



جَمْعِيَّةُ تَأْجِجِ لِعَلْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم : (١٦٨)

التاريخ : (١٥/٢/١٤٤٢هـ)

الموافق : (٢٠٢٠/١٠/٠٢م)

إجازة بقرأة القرآن الكريم وإقراءه

بقراءة ابن عامر الشامي براوييه من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب تبصرةً لأولي الألباب، وأودعَهُ من فنون العلوم والحكم العجَب العُجاب، وجعله أجلّ الكتبِ قَدْرًا وأغزرها علمًا وأعظمها نظمًا وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ربُّ الأرباب، الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمةٍ بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجَاب، وبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرف ما وُربثَ عن أشرف مؤروث، وإنَّ أعظم ما اشتغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتابُ الله تلاوةً وتدبرًا وعملاً، فطوبى لمن ألحج لسانه بقراءته، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفنى عمره للعمل به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأت عليّ الأخت في الله تعالى / نورحسام درباس حفظها الله تعالى

ختمة كاملةً للقرآن الكريم بقراءة الإمام ابن عامر الشامي براوييه من طريق الشاطبية، غيبًا من حفظها، بالتحرير والتجويد التام. ولما أنعم الله عليها بإتمام ذلك كله استجازتني فأجزتها أن تقرأ بذلك وتقرئ من شاءت متى شاءت مع التثبت والمراجعة، إجازةً صحيحةً بعبارة صريحة.

وأخبرتها أنني قرأت قراءة الإمام ابن عامر الشامي براوييه من طريق الشاطبية على الشيخ المقرئ عمارة بن أحمد قسوم الجزائري حفظه الله تعالى ونفع به الإسلام والمسلمين، وهو على الشيخ المقرئ ضياء الدين رياض الحلو الحمصي، وهو على فضيلة الشيخ بكري بن عبد المجيد بن بكري الطرايشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلواني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المرزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البقري، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليميني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السمديسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيره الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

وقرأ الداني (رواية هشام) بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبدان، وقال: قرأت على الحلواني، وقال: قرأت على هشام، وقرأ هشام على أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي الدمشقي، وعلى أبي الضحاك عراك بن خالد المري الدمشقي، وهما على يحيى بن الحارث الذماري، وهو على الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي.

وقرأ الداني (رواية ابن ذكوان) بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ، وقال: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال: قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان، وهو على أيوب بن تميم التميمي، وهو على يحيى الذماري، وهو على الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي.

وقرأ الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي على الصحابي الجليل أبي الدرداء عويمر بن عامر رضي الله عنه، والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وهو على الصحابي الجليل عثمان بن عفان، وقرأ أبو الدرداء وعثمان بن عفان رضي الله عنهما على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرسالة خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن رب العزة تبارك وتعالى جل جلاله وعم نواله، وتعالى جدّه، وجل ثناؤه، وتقدست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخت المجازة بتقوى الله تعالى في نفسها وأهلها، فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم ممّا يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، جادًا في نشر كتاب الله تعالى وتعليمه، وأوصيها أن لا تردّ أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفعها وينفع بها، وينشر القرآن على يديها، وأطلب منها أن تدعو الله لي ولوالدي في ظهر الغيب وخاصة عند بداية كلّ ختم وعند نهايته. واني أضرع إلى الله تعالى أن يتم علينا جميعًا نعمه ظاهرةً وباطنةً إنّه تعالى قريب مجيب.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنييف



خادمة القرآن الكريم
فاطمة محمد جميل عطار